

دروس في علم الأصول

[180] تعيينيا عدل له، أو تخييريا ذا عدل. وسوف نلاحظ ان القضايا العقلية متفاعلة فيما بينها، ومتراصة في بحوثها. فقد نتناول قضية تحليلية بالتفسير والتحليل فتحصل من خلال الاتجاهات المتعددة في تفسيرها قضايا عقلية تركيبية، إذ قد يدعي بعض صيغة تشريعية معينة في تفسيرها فيدعي الآخر استحالة تلك الصيغة، ويبرهن على ذلك فتحصل بهذه الاستحالة قضية تركيبية، أو قد نطرح قضية تحليلية للتفسير فيضطرنا تفسيرها إلى تناول قضايا تحليلية أخرى تساعد على تفسير تلك القضية. وفي مثل ذلك تدرس تلك القضايا الأخرى عادة ضمن إطار تلك القضية، إذا كان دورها المطلوب مرتبطا بما لها من دخل في تحليل تلك القضية وتفسيرها. وسنتناول فيما يلي مجموعة من القضايا العقلية، التي تشكل عناصر مشتركة في عملية الاستنباط، ثم نتكلم بعد ذلك عن حجية الدليل العقلي.
